

عرض أولي بخصوص موضوع الندوة البحثية بعنوان :
التكييف القانوني للجرائم المعلوماتية و الإشكالات العملية المترتبة عنها

-أدى التطور التكنولوجي المتسارع بفضل الاستخدام الواسع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال في جميع المجالات (NTIC) ،

Les nouvelles technologies d'information et communication

إلى بروز نمط جديد من الإجرام و هو الإجرام المعلوماتي أو ما يعرف بالجريمة الالكترونية أو الجريمة السبيرانية.

و يعتبر هذا النوع من الجرائم بشتى صورته و أنواعه من اكبر التحديات التي تواجهها الدول بسبب انتشاره الواسع لكونه يتسم بالطابع الدولي أي عابر للحدود و أصبح يهدد اليوم الأمن المعلوماتي للأفراد و المؤسسات مما تستدعي الضرورة للتصدي لهذا النوع من الإجرام .

يتمثل موضوع الندوة البحثية في مناقشة احد أهم الجرائم المطروحة أمام القضاء و التي تتسم بالخطورة البالغة و هي : الجرائم المعلوماتية ، و ذلك من خلال تسليط الضوء على الإطار القانوني الذي ينظمها و كيفية إضفاء التكييف القانوني الصحيح للوقائع التي تكتسي طابع الجريمة المعلوماتية .

كما تهدف هذه الندوة إلى مناقشة أهم الإشكالات العملية المطروحة في مجال الجرائم المعلوماتية و التي تواجه القاضي الجزائري و قضاة النيابة على ضوء الممارسة القضائية، ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال المناقشات قصد المساهمة في توحيد العمل القضائي .

تكمّن أهمية دراسة الموضوع لحدائته من جهة، و خطورته من جهة أخرى ، وللوقوف على مدى مواكبة المشرع الجزائري للتطورات الحاصلة في مجال مواجهة جرائم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال باعتبارها من أكثر أنواع الجرائم تعقيدا لإرتباطها بالنظام المعلوماتي.

تطرح هذه الدراسة عدة تساؤلات تتمثل فيمايلي :

- مامدى مسايرة المشرع الجزائري لتطور الإجرام المعلوماتي بالموازة مع سرعة التكنولوجيا الحديثة و مدى تكيف التشريعات الوطنية مع الوضع الحالي ؟
- مامدى كفاية النصوص التشريعية الوطنية الحالية للتصدي للجريمة المعلوماتية ؟
- ما هي المعايير المعتمدة لإضفاء التكييف القانوني على الوقائع ذات طابع الجريمة المعلوماتية ؟ .
- ماهي الإشكالات العملية التي تثيرها الجرائم المعلوماتية على ضوء الممارسة القضائية ؟

سنعالج هذه التساؤلات وفقا للمنهجية التالية اذ تم تقسيم المداخلة الى ثلاث محاور اساسية :

محور التمهيدي / الإطار المفاهيمي للجرائم المعلوماتية

أولا : نشأة الجريمة المعلوماتية و تطورها ضمن التشريعات الدولية .

الأحكام القانونية العامة و ضبط المفاهيم (التعريف - المفهوم)

ثانيا : خصائص و أركان الجرائم المعلوماتية

المحور الاول / التكييف القانوني للجرائم المعلوماتية

المحور الثاني / أهم الإشكالات العملية التي تثيرها الجرائم المعلوماتية

خاتمة